وهذا اقرب والاضد بمعنى ابتدا الغاية ولا تقتضيه فهذا تمام الكلام في تقرير المذاهب
والكل جايز في الحساب واذا عطفت بعد المجرور بمذ ومنذ والمرفوع جاز لك ان توافق
بالمعطوف ما بعد منذ جرا او رفعا وان تنصبه بالعطف على نفس منذ على ما اخترنا لانه
ظرف منصوب ان رفع ما بعده او جر الا ان المعطوف ان وافق ما بعد مذ اولى
مثال الموافقة في المجموع ما رايته في كونه لاول المدة او لمجموع المدة فالعطف عليه
اولى وان لم يوافق فالعطف على مذ اولى مثال الموافقة في المجموع ما رايته
مذ سنة ويوم وفي اول المدة ما رايته مذ يوم الجمعة ويوم الخميس او مذ يوم الجمعة
ويوم السبت اذا لم يكن العدد مقصودا بل المقصود مجرد الزمان المعين كما ذكرنا
قبل ومثال المخالفة ما رايته مذ يوم الجمعة وخمسة ايام او مذ خمسة ايام ويوم الجمعة
لا اتحاد الزمانين لاول المدة والاخر لمجموعها قال بعضهم بنا على مذهبهم
وهو ان الزمان مقدر قبل الجملة التي بعد مذ يجوز الرفع والنصب والجر
في المعطوف في نحو مذ قام زيد ويوم الجمعة اما الرفع والجر فعلى الزمان المقدر
والنصب على معنى مذ قام زيد اذ معناه من قيام زيدا وعلى تقدير فعل اخر
اي وما رايته يوم الجمعة وعلى ما ذكرنا لا يجوز الا العطف على مذ اذ لا زمان مقدر
بعده قيل وربما دخلت كاف الجر على مذ يروى عن بعض العرب انه قيل له منذ
كم قعد فلان فقال كمذ اخذت في حديثك قيل الكاف في كم للتشبيه دخلت على ما
الاستفهامية فحذفت الفها وسكنت الميم كما قال ° يا ابا الاسود لم اسلمتني
لهموم طارقات وذكر ° وفيها هذا اخر الكلام في مذ ومنذ ° قوله ومنها
لدى ولدن ومعناها وقد جا لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد
لدن مثل عضد ساكنة النون هي المشهورة ومعناها اول غاية زمان او مكان نحو
لدن صباح ومن لدن حكيم وقل ما تفارقها من فاذا اضيفت الى الفعل
تمحضت للزمان لما تقدم ان ظروف المكان لا تضاف الى الجملة الا حيث وكذا
كقوله ° صريع غوان راقهن ورقنه ° لدن شب حتى شاب سود الذوائب
ويجوز تصدير الفعل بحرف مصدري لما لم يتمحض لدن في الاصل للزمان
قال ° وانا لدن ان غاب ° البيت وفيها لغات لدن بفتح الدال
ولدن بكسرها وكان لدن خفف بحذف الضمة كما في عضد فالتقى ساكنان فاما ان
حذف النون فبقي لد واما ان حرك الدال فتحا او كسرا للساكنين واما
ان حرك للساكنين النون كسرا لان التقاء الساكنين قد يزال بتحريك الاول
كما في لم يكن الذين وبتحريك الثاني كما في لم يلده فهذه خمس لغات مع لدن التي هي
اصلها وقد جا لدن ولد وكان لدن خفف بنقل ضمة الدال الى اللام وان كان
نحو عضد قليلا كما يجي في التصريف فالتقى ساكنان فاما ان تحذف النون واما ان
يكسر للساكنين وقد جا لد بحذف نون لدن التي هي اللغة المشهورة ولدى بمعنى
لدن الا ان لدن ولغاتها المذكورة بل مضمنها معنى الابتداء فلم يكونوا من

تمامه: زهطي كالغاه مرابي منكم / طالب الضيم ارتيا

في عضد ص

إنما

الظروف

٢٢٧

اما ظاهره وهو الاكثر الاغلب او مقدره فهي بمعنى من عند واما لدى فهو بمعنى عند
ولا يلزمه معنى الابتداء وعند اعم تصرفا من لدى لان عند يستعمل في الحاضر القريب
وفيما هو في حوزتك وان كان بعيدا بخلاف لدى فانه لا يستعمل في البعيد واعراب اللغة
الاولى اعني التي على وزن عضد لغة قيسية قال المصنف الوجه في بنا لدن
واخواته ان من لغاته ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليها تشبيها بها ولولم
يكن ذلك لم يكن لبنايها وجه لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق والذي ارى
ان جواز وضع الاسما وضع الحروف اعني على اقل من ثلثة احرف بنا من لو وضع على
ما نعلم من كونها حال الاستعمال في الكلام مبنية لمشابهتها المبني على ما ذكرنا في صدر
الكتاب في شرح قوله الاعراب ما اختلف اخره به فلا يجوز ان يكون بنا ما هو مبنيا على وضعها
وضع الحروف فالوجه اذن في بنا لدن انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفة
في عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لازما لمعنى الابتدا فتوغل في مشابهة الحرف
دونها واما لدى وهو بمعنى عند فلا دليل على بنايه ومعنى عند القرب حسا او معنى
نحو عندي انك عني وربما فتحت عينه او ضمت ويلزمها النصب الا اذا انجر بمن ومن
حذف نون لدن لا يجوز حذفها مع الاضافة الى مضمر فلا تقول من لده من لدنه ولدنك
ويجر لدن ما بعدها بالاضافة لفظا ان كان مفردا او تقديرا ان كان جملة وان كان
غدوة جاز نصبها مع الجر ايضا وقد يرفع اما النصب وان كان شاذا فوجهه
كثرة استعمال لدن مع غدوة دون سائر الظروف فكرة وعشية وكون دال
لدن قبل النون الساكنة تفتح وتضم وتكسر كما سبق في لغاتها ثم قد تحذف نونه
فشابه حركات الدال حركة الاعراب من جهة تبدلها وشابه النون التنوين
من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ كراقود خلا فنصبها تشبيها
بالتمييز في راقود خلا او بالمفعول الذي هو الاصل في نحو ضارب زيدا وغدوة
بعد لدن لا تكون الا منونة وان كانت معرفة ايضا اما تشبيها بالتمييز فانه لا
يكون الا نكرة واما لانا لو حذفنا التنوين لم يبن انصوبه هي ام مجرورة واما الرفع
فعلى حذف احد جزئي الجملة اي لدن كان غدوة كما قلنا في مذ يوم الجمعة والف
لدى تقابل الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب يا مع المضمر غالبا وقد حكي
عن الخليل عن قوم من العرب لداك والاك وعلاك قال
طاروا علاهن فطر علاها واشدد بمثني حقب حقواها وانما قلبت الف
هذه الكلم الثلث مع المضمر تشبيها بالف رمى اذا اتصل بالمضمر المرفوع نحو رميت
وانما شبه الضمير المجرور بالمرفوع دون المنصوب نحو رماك لان الجار مع الضمير
المجرور كالكلمة الواحدة كالرافع مع الضمير المرفوع بخلاف الناصب مع
المنصوب ولم يشبه بالف نحو عصا لان الواو ثقيل والياء اقرب الى الالف من
الواو وانما لم تقلب نحو عصاك وفتاك لان هذه الالفات اصلا فكره قلبها
تشبيها بشي اخر بخلاف الف على والى ولدى وقلب الف على الاسمية وان كان لها

عند اعم تصرفا من لدى

عند مثلث الفاء

حبذ تشديد الشاقوه

Copyright © King Saud University